



# دليل اخلاقيات البحث العلمي الخاص بكلية صدر العراق الجامعة

## أولاً: مقدمة

البحث العلمي هو جهد منظم لاكتشاف المعرفة، لكنه ليس مجرد عملية تقنية، بل يحمل مسؤوليات أخلاقية عميقة تجاه المشاركين، المجتمع، والمؤسسات.

أخلاقيات البحث تعني الالتزام بمعايير السلوك السويّ خلال مراحل البحث كافة: التخطيط، التنفيذ، التحليل، النشر، والمتابعة.

## □ ثانياً: المبادئ الأخلاقية الأساسية

### 1. الاحترام والكرامة الإنسانية

- احترام كرامة الأفراد المشاركين.
- الحصول على موافقة مستنيرة (Informed Consent) مكتوبة وواضحة.
- احترام خصوصية وسريّة البيانات.

### 2 . المنفعة وتجنب الضرر

- ضمان وجود فائدة علمية أو اجتماعية.
- تجنب الأذى الجسدي، النفسي، أو المعنوي للمشاركين.
- مراجعة المخاطر مقابل الفوائد.

### 3. العدالة

- توزيع عادل للمخاطر والفوائد.
- تجنب التحيز والتمييز في اختيار العينة.
- ضمان عدم استغلال الفئات الضعيفة (أطفال، مرضى، ذوي إعاقة...).

### 4 . الصدق والنزاهة

- الالتزام بالصدق في كل مراحل البحث.
- تجنب التزوير، التحريف، الانتحال العلمي.
- توثيق جميع المصادر بدقة.

### 5. المسؤولية الاجتماعية

- مراعاة آثار البحث على المجتمع والبيئة.
- استخدام نتائج البحث لصالح الإنسان والبيئة.
- الالتزام بالشفافية حول التمويل وتضارب المصالح.

### ❏ ثالثاً: مسؤوليات الباحث

- تصميم بحث علمي ذو قيمة وجدوى.
- حماية المشاركين جسدياً ونفسياً.
- احترام المعايير المهنية والأخلاقية.
- الحفاظ على سرية البيانات.
- الإفصاح عن جميع نتائج البحث، بما في ذلك غير المتوقعة أو السلبية.
- تجنب التضليل أو إخفاء النتائج الحقيقية.

### ❏ رابعاً: مسؤوليات المؤسسة البحثية

- توفير لجان أخلاقيات فعالة لمراجعة المشاريع.
- نشر ثقافة أخلاقيات البحث داخل المؤسسة.
- تدريب الباحثين وطلاب الدراسات العليا.
- توفير آليات للتبليغ عن المخالفات الأخلاقية.
- ضمان نزاهة عمليات التمويل، النشر، والتقييم.

### ❏ خامساً: اعتبارات خاصة حسب نوع البحث

#### (أ) في البحوث الطبية أو النفسية:

- ضرورة موافقة لجان أخلاقيات البحث.
- حماية المشاركين من أي أذى.
- استخدام الحد الأدنى من التدخل الممكن.

#### (ب) في البحوث التربوية أو الاجتماعية:

- احترام استقلالية المشاركين.
- تجنب الإكراه، خاصة في الحالات التي يكون فيها الباحث في موقع سلطة (مثل أستاذ مع طلابه).

#### (ج) في البحوث التي تشمل الذكاء الاصطناعي أو البيانات الحساسة:

- حماية الخصوصية الرقمية.
- ضمان خلو النتائج من التحيز الخوارزمي.
- الشفافية في آليات التحليل.

## ✓سادساً: خطوات تطبيق أخلاقيات البحث عملياً

| المرحلة       | الالتزامات الأخلاقية                     |
|---------------|------------------------------------------|
| تحديد الموضوع | التأكد من الجدوى وعدم التكرار            |
| تصميم البحث   | تقليل المخاطر وزيادة الفائدة             |
| جمع البيانات  | موافقة المشاركين، احترام الخصوصية        |
| التحليل       | عدم تحريف النتائج أو إخفائها             |
| النشر         | توثيق المصادر، تجنب الانتحال             |
| ما بعد النشر  | الاستجابة للتغذية الراجعة، تصحيح الأخطاء |

## 📌 سابعاً: مخالفات أخلاقيات البحث العلمي

من أبرز الانتهاكات:

- التزوير والتلفيق.
- الانتحال العلمي.
- النشر المزدوج.
- حجب نتائج بحثية متعلقة بمصلحة عامة.
- تضارب المصالح غير المُفصّل عنه.

## 📖 ثامناً: مصادر ومراجع موثوقة

- دليل منظمة الصحة العالمية لأخلاقيات البحوث الطبية.
- اللجنة الوطنية لأخلاقيات البيولوجيا (السعودية).
- دليل أخلاقيات البحث العلمي – وزارة التعليم العالي (الجزائر، مصر، السعودية، المغرب).
- Belmont Report (USA).
- The Singapore Statement on Research Integrity.

## 🏁 خاتمة

الالتزام بأخلاقيات البحث ليس رفاهية بل ضرورة. كل باحث مسؤول عن ضمان الشفافية، العدالة، واحترام الإنسان. بدون هذه القيم، يفقد البحث معناه وجدواه، وتُهدر الثقة بين المجتمع والعلم.